COPYRIGHT© INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

التصوير الفني في الأجزاء الخمسة الأولى من القرآن الكريم
في ضوء نظرية سيد قطب: دراسة تحليلية وتطبيقية

إعداد

محمد نعيم مجيد

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإنسانية
(الأدب العربي)

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

سبتمبر ٢٠١٨م

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة التصوير الفنيّ في القرآن الكريم؛ حيث يقوم بدراسة تحليليّة وتطبيقيّة لمنهج سيّد قطب في الآيات القرآنية في الأجزاء الخمسة الأولى. ويتناول البحث بجدّيّة المشكلة التي يواجهها معظم المسلمين اليوم عند تفسير الآيات القرآنية، وفهم معانيها، ودلالاتها الخفيّة، حيث يتم تفسيرها على نحو غير صحيح واعتباطي، وكيفية الوصول إلى طريقة مُثلى لفهم وتذوق أسلوبه الرفيع الذي فاق طوق البشر، كما نراها في عديد من الترجمات التي ترجمت القرآن الكريم إلى لغات مختلفة كاللغة الإندونيسية؛ ولذلك، استخدام منهج سيّد قطب الذي يسمى بـ"التصوير الفنيّ"، من خلال العناصر الثلاثة البارزة: التخييل الحسيّ، والتجسيم الفنيّ، والتناسق الفنيّ، هي ضرورية ومناسبة للكشف عن سرّ جمال القرآن، وبهائه، وإعجازه من زاوية أسلوبه ومعناه، وصوره الفنيّة المتنوّعة. ويكون هذا البحث حلًّا لمشكلة من المشكلات، وهي قضية تذوّق القرآن الكريم التي يعاني منها غير الناطقين باللغة العربية. ورأى الباحث أن المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي التطبيقي مناسبان لهذا البحث، وذلك توصلًا إلى نتائج موثوقة، حيث طبيعة الدراسة تقتضي ذلك. وجمع البحث ١٦٢ صورة استُخرجت من آي الأجزاء الخمسة الأولى، وتفصيلها: ٤٢ صورة للتخييل الحسيّ، ٥٣ صورة للتجسيم الفنيّ، و ٦٧ صورة للتناسق الفنيّ. ومن أهم النتائج التي توصّل إليها البحث: إن التصوير الفنيّ وسيلة فريدة مؤثرة موحية للتفاعل مع القرآن الكريم من حيث تذوّق حلاوة أسلوبه، والشعور بطلاوة تعبيره، وإنجاز إعجازه السامي؛ حيث بدا إن اجتماع التخييل والتجسيم في المثال الواحد من القرآن يتفجّر لمعانٍ ودلالات واسعة؛ لأن الحركة، سواء أكانت ظاهرة أم مضمرة، أساس وعنصر مهمّ في خلق الصورة الفنيّة المحسوسة المتخيّلة. أما عنصر التناسق الفنيّ، فقد بلغ قمّة التصوير بآفاقه المتشعّبة؛ حيث تنسيق الإيقاع الموسيقي مع الجوّ الذي يؤدّي إلى البيان، ويصير أفقًا فائقًا ونمطًا مشتّتًا يزخرف التعبيرات القرآنية المعجزة في الأجزاء الخمسة الأولى.

ABSTRACT

This research aims to discuss **Artistic Imagery** (AI) in the Holy Quran, where it conducts an analytical and applied study of Sayyid Qutb's method in interpreting Quranic verses (*āyah*) in the first five chapters (*juzu*'). This research considers seriously muslims's problems today in interpreting the Quranic verses, and understanding its meaning and hidden signs and how to arrive at a better way to understand and taste its supreme style that surpasses the ability of the human race. We have found these in the translations of the Quran in different languages, such as Indonesian. Therefore, the usage of Sayyid Qutb's method (AI), with the three eminent elements: Sensory Imagination (SI), Artistic Embodiment (AE) and Artistic Harmony (AH), are recognized as accurate and appropriate steps to disclose its the beauty, the glory and the miracle of the Holy Quran, that emanates from its style and meaning, and from the various artistic images. This research is present to solve a problem which is suffered by non-Arabic speakers. The thesis uses the qualitative approach and applied analytic method to obtain clear information and reliable results. The research has extracted 162 images from these first five parts, 42 images for SI, 53 images for AE and 67 images for AH. Some important conclusions note that the AI is an unique means, effectual and inspirational, to interact with the Holy Quran. The combination of the SI and the AE in the single example of the Quran, has given a significance and wide indication, with the assumption that the movement is an important basis and element in the creation of a sensible and artistic image. Meanwhile, the AH has reached the peak of illustration, where the coordination of the musical rhythm and interpretative atmosphere are prominent horizons and scattered patterns in the Quranic expressions in the first five parts of Holy Quran.

APPROVAL PAGE

The dissertation of Muhammad Naim Madjid has been approved by the following:

_____

Nasr El Din Ibrahim Ahmad Hussein
Supervisor

_____

Asem Shehadeh Ali
Internal Examiner

_____

Ahmad Shehu Abdussalam
External Examiner

_____

Hamzat Ishola Abdul Raheem
External Examiner

_____

Saim Kayadibi
Chairperson

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Muhammad Naim Madjid

Signature: ……..……..…… Date: …...……..

الجامعة الإسلامية العالمية–ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٨م، محفوظة لـ: محمد نعيم مجيد

التصوير الفني في الأجزاء الخمسة الأولى من القرآن الكريم
في ضوء نظرية سيد قطب: دراسة تحليلية وتطبيقية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إليكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض تجارية.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإليكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار : محمد نعيم مجيد

التوقيع: ..... التاريخ: .....

إلى والديّ الحبيبين، منبع الحنان والوفاء، ومدرسة الكفاح والتضحية والعطاء المتواصل.

حفظهما الله تعالى وأطال عمرهما، وأدامهما في صحة وعافية، وجعلهما لنا

قدوة بكفاحهما، ونبراسًا بدعائهما، وسندًا بإخلاصهما.

وإلى زوجتي العزيزة، إرلين نور البيت، بنعومة قلبها وصمودها ما زالت ترافقني في مسيرتي

العلمية الطويلة إلى قمة النجاح، أمدّ الله في عمرها، وثبّت قلبها على دينه القويم.

وإلى قرّة أعيننا، ندى سلسبيل الحبّ نعيم، وميّز الزهروين نعيم، وسيّد المقفّي نعيم،

أسأل الله أن يرزقهم طول العمر، ويزوّدهم بالعلم والأخلاق الكريمة.

وإلى كل أفراد عائلتي الكبرى في إندونيسيا.

وإلى أساتذتي الذين تعلّمت منهم العلوم النافعة.

وإليكم جميعًا يا من هيأتم لي كل شيء حتى أخرج هذا العمل ثمرة جهدي الفكري المتواضع،

جزاهم الله جميعًا من لدنه خيرًا كثيرًا.

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، هو الذي يحيي ويميت، يبدئ ويعيد، يحرّك ويصمّت، يقلّب ويثبّت، يكلّف ويقدّر، يعجّل ويؤجّل، يجرّب ويقرّر، وهو على كل شيء قدير. والصلاة والسلام على رسوله الكريم، سيّد الثقلين وإمام القبلتين، أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمد المصطفى الأمين – صلى الله عليه وسلم –، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد، فإني أحمد الله جلّ وعلا على توفيقه لي على إتمام هذا البحث. فهذه الرسالة التي نحن بصددها، صدرت عن أصالة الفكرة المحدودة من خلال ريشة عبده الفقير هذا. ولا أنسى دور شخص كريم، بهدوء ورفق وأناة، وبذل جهدًا قيّمًا في الإشراف على هذا البحث وصبره على قراءته حرفًا حرفًا وجملةً جملةً، فبإذن الله العزيز، أقدم خالص الشكر والتقدير له، أستاذي الفاضل الكريم الأستاذ الدكتور **نصر الدين إبراهيم أحمد حسين**. حفظه الله تعالى في وقايته ورحمته وتوفيقه دائمًا. والشكر كذلك إلى الممتحن الداخلي الأستاذ الدكتور **عاصم شهادة علي**، والممتحنين الخارجين: الأستاذ الدكتور **أحمد شيخ عبد السلام** والأستاذ الدكتور **همزة إشولا عبد الرحيم**، على ملاحظاتهم القيمة التي ساعدت على تحسين البحث. والشكر موصول إلى أساتذتي الكرام في قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، الذين غرسوا في نفسي حب العلم والبحث والمعرفة. ولا يفوتني أن أقدم الشكر إلى إدارة الجامعة الإسلامية العالمية من موظفي قسم اللغة العربية وآدابها، وكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، ومركز الدراسات العليا، والعاملين في المكتبة، وفي مؤسسة التمويل، وغيرها. جزاكم الله خيرًا ودمتم متألقين في خدمة حديقة العلم والفضيلة. وشكري العظيم للذين تقدموا بمساعدات مادية وغير مادية، وأخص بالذكر منهم: الأستاذ المشارك الدكتور سوهرين صالحين، السيّد حتّى وأسرته، السيّد تري غوناردي وزوجته الأنيسة، السيّد عبد الغني وعائلته الكبرى، الأستاذ الدكتور إروندي جسوير، والدكتور منتهى أرتاليم، والأخ فرلونج، جزى الله هؤلاء جميعًا عني وعن المسلمين خير الجزاء، إنه سميع مجيب الدعاء. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث باللغة الإنجليزية..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار بحقوق الطبع..... و

الإهداء..... ز

الشكر والتقدير..... ح

الفصل الأول: المدخل إلى البحث ١

المقدمة..... ١

مشكلة البحث ٣

أسئلة البحث ٤

أهداف البحث ٤

أهمية البحث..... ٤

حدود البحث ٥

منهج البحث..... ٥

الدراسات السابقة..... ٥

مصطلحات البحث ١٢

الفصل الثاني: سيّد قطب: حياته وآثاره ونظريّته ١٤

المبحث الأول: سيّد قطب ١٤

اسمه ومولده..... ١٤

أصله..... ١٥

أسرته ١٦
قريته وسكانها ٢٢
نشأته ووفاته ٢٣
آثاره ٣٣
شخصية سيّد قطب وملامحها ٤٧
أصدقاؤه وصلته بالأدباء الآخرين ٥٧
أساتذته ٦١
نتاجه ومؤلفاته ٦٤
المبحث الثاني: نظريّته في التصوير الفنيّ ٧٨
التخييل الحسيّ ٨٤
التجسيم الفنيّ ٩٦
التناسق الفنيّ ١٠٤

الفصل الثالث: التخييل الحسيّ في القرآن الكريم ١٢٠
المبحث الأول: سورة البقرة ١٢٠
المبحث الثاني: سورة آل عمران ٢٠٨
المبحث الثالث: سورة النساء ٢٣٢

الفصل الرابع: التجسيم الفنيّ في القرآن الكريم ٢٥٠
المبحث الأول: سورة البقرة ٢٥٠
المبحث الثاني: سورة آل عمران ٣٥٣
المبحث الثالث: سورة النساء ٣٧١

الفصل الخامس: التناسق الفنيّ في القرآن الكريم ٣٨٨
المبحث الأول: سورة البقرة ٣٨٨

المبحث الثاني: سورة آل عمران..... ٤٧٩
المبحث الثالث: سورة النساء..... ٥٢٧

الخاتمة: **٥٥٣**

قائمة المصادر والمراجع **٥٥٦**

الفصل الأول
المدخل إلى البحث

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، أنزل كتابه العزيز، بيّنًا واضحًا جليًّا، فيه آيات محكمات هنّ أمّ الكتاب، وأخر متشابهات، وقد جعله كتابًا مستقيمًا لا اعوجاج فيه ولا زيغ ولا ميل ولا ريب، نذيرًا للكافرين، وبشيرًا للمؤمنين، ومنزّلًا على رسوله الأمين، صلوات الله وسلامه عليه، أفصح العرب أجمعين، وعلى آله وصحبه وسلم. وبعد:

فإن القرآن العظيم "يتربّع على عرش الفصاحة والبيان، ويزيد في حلاوته وروعة بيانه، أنه نزل بأفضل اللغات، وأشرفها وأوضحها، ألا وهي (اللغة العربية) لغة الضاد التي خصّ الله بها كتابه المعجز، خاتمة الكتب السماوية"[1]، كما تقدست أسماؤه: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ . نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ . عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ . بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ﴾[2]. فضلًا عن ذلك جماله وسموّ معناه، إنه كتاب شامل جمع المعارف والعلوم، وأحسن التفسير، جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا﴾[3]، وهو كتاب مكتوب في المصحف، ومحفوظ على ظهر قلبٍ، حين قال جلّ ثناؤه: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾[4]، وهذه المعارف المتنوّعة تجعله دليلًا للقدماء والمحدثين، قال رسوله الكريم: ((أثيروا القرآن فإنه علم الأولين والأخرين)[5]). فالقرآن الكريم على الصعيد الأدبي أعلى قمة في التعبير الأدبي في اللغة العربية[6]، وهو محور الدراسات القديمة والحديثة، "وليس في اللغة العربية كتاب منثور شغل به

---

[1] محمد علي الصابوني، **الإبداع البياني في القرآن العظيم**، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص١١.

[2] سورة الشعراء، الآية: ١٩٢-١٩٥.

[3] سورة الفرقان، الآية: ٣٣.

[4] سورة الحجر، الآية: ٩.

[5] أبو القاسم سليمان بن أحمد الإمام الطبراني، **المعجم الكبير**، (القاهرة: دار الحرمين، ١٩٩٥م)، ج٩، ص١٣٥-١٣٦.

[6] انظر: سيّد قطب، **النقد الأدبي: أصوله ومناهجه**، (بيروت: دار الكتب العربية، د.ط، د.ت)، ص٥١.

النقاد غير القرآن"[٧]. فكل دارسي القرآن على هذا الصعيد يفتنون بروعة تركيبه وصوره وفطرة لغته، وطبيعة تعابيره الشائقة.

"وفضيلة الإسلام الكبرى أنه يفتح للمسلمين أبواب المعرفة، ويحثّهم على ولوجها والتقدم فيها، وقبول كل مستحدث من العلوم على تقدم الزمن، وتجدد أدوات الكشف ووسائل التعليم"[٨]. إذا نظرنا إلى الدراسات القرآنية بصورة عامة، فنجدها بدأت دراسات مختلفة، مثل ابن عباس في تفسيره، ثم انصبّت على الجانب اللغوي، مثل الفرّاء (ت ٢٠٧هـ) في كتاب "معاني القرآن"، وأبو عبيدة (ت ٢٠٩هـ) في "مجاز القرآن"، ثم انتقلت إلى المضمار الأدبي، مثل الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في "البيان والتبيان"، ثم تحوّلت إلى الجانب البلاغي، مثل ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في "تأويل مشكل القرآن"، ثم انتقلت إلى أصحاب الإعجاز، ومنهم محمد بن يزيد الواسطى (ت ٣٠٣هـ) في كتابه "إعجاز القرآن"، والخطابي (ت ٣٣٨هـ) في "بيان إعجاز القرآن"، والرمّاني (ت ٣٨٣) في كتاب "النكت في إعجاز القرآن"، والباقلاني (ت ٤٠٣هـ) في "إعجاز القرآن"، والقاضي عبد الجبار الأسدآبادي (ت ٤١٥هـ) في كتاب "المغني في أبواب التوحيد والعدل"، ثم ختمتْ بنظرية النظم للإمام عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) في كتابيه "دلائل الإعجاز"، و"أسرار البلاغة"[٩].

وجاء أثر القرآن في الميدان الأدبي شاملًا على الأسلوب، والصورة التي قامت بدور كبيرٍ في تكييف الوضع الفنيّ والاعتبارات الفنيّة الشكلية[١٠]. فالاهتمام بالصورة هو اهتمام بكشف عناصر الجمال، سواء كانت من الجوانب الشكلية أم التركيبة أم جمال الأفكار والمعاني. شمل القرآن في المضمار الأدبي – فضلًا عن تلك الصورة – الأداة التعبيرية في تركيبها، ونظمها، وأدائها، ومدى ما تملكه من إيحاء وقدرة على التصوير، وبذلك يشارك

---

[٧] زكي مبارك، **النثر الفنيّ في القرن الرابع الهجري**، (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ط٢، ١٩٥٧م)، ص١٧.

[٨] عباس محمود العقاد، **الفلسفة القرآنية**، (القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م)، ص١٢.

[٩] انظر: بكري شيخ أمين، **التعبير الفنيّ في القرآن**، (بيروت: دار الشروق، ط٣، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ص١٥٦.

[١٠] انظر: عز الدين إسماعيل، **الأسس الجمالية في النقد العربي**، (دار الفكر العربي، ١٩٥٥م)، ص١٨٧.

القرآن في تربية ذوق الشاعر، والكاتب وأهل البيان، والعلماء والنقّاد، فهو قد سيطر على الملكات الأدبية منذ نزوله وترك آثاره في عقول معتنقيه ومفكريه وسامعيه[١١].

ثم جاء سيّد قطب بتصويره الفنيّ في القرآن، ويرى أنه "الأداة المفضلة في أسلوب القرآن فهو يعبر بالصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية، وعن الحادث المحسوس، والمشهد المنظور، وعن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية، ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة أو الحركة المتجددة، فإذا المعنى الذهني هيئة أو حركة، وإذا الحالة النفسية لوحة أو مشهد وإذا النموذج الإنساني شاخص حيّ، وإذا الطبيعة البشرية مجسّمة مرئية"[١٢].

وفي جانب آخر، "كثيرًا ما يجتمع التخييل والتجسيم في المثال الواحد في القرآن، فيصور المعنوي المجرد جسمًا محسوسًا، ويخيل حركة لهذا الجسم أو حوله من إشعاع التعبير"[١٣].

مشكلة البحث

إنّ مشكلة هذا البحث قائمة على ما يواجهه معظم المسلمين اليوم عند تفسير الآيات القرآنية، وفهم معانيها، ودلالاتها الخفيّة، حيث يتم تفسيرها على نحو غير صحيح واعتباطيّ، وكيفية الوصول إلى طريقة مُثلى لفهم وتذوّق أسلوبه الرفيع الذي فاق طوق البشر. وتبدو هذه المشكلة في عدة تفاسير؛ وخاصة تلك التفاسير التي ترجمت القرآن الكريم إلى لغات مختلفة، مثالًا لذلك اللغة الإندونيسية[١٤].

ولذلك، يحاول الباحث استخدام منهج سيّد قطب في تفسير آيات القرآن الكريم على جهة التصوير، للكشف عن سرّ جماله وإعجازه من زاوية أسلوبه ومعناه، وصوره البلاغية والفنيّة المتنوّعة. وهذا البحث سيكون حلًّا لمشكلة من المشكلات، وهي قضيّة تذوّق القرآن الكريم، التي يعاني منها غير الناطقين باللغة العربية.

---

[١١] انظر: عمر السلامي، **الإعجاز الفنيّ في القرآن**، (تونس: نشر وتوزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، ١٩٨٠م)، ص٥١.

[١٢] سيّد قطب، **التصوير الفنيّ في القرآن**، (مصر: دار المعارف، د. ط، د.ت)، ص٣٤.

[١٣] المصدر نفسه، ص٧١-٧٢.

[١٤] وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، **القرآن وترجمته**، (باندونج: شامل القرآن، د.ط، ٢٠٠٥م).

أسئلة البحث

١. ما ملامح منهج سيّد قطب في التصوير الفنيّ في القرآن الكريم ؟
٢. كيف تعامل القرآن في تصوير الآيات المحتوية على التجسيم الفنيّ ؟
٣. ما ألوان التخييل الحسيّ في القرآن الكريم ؟
٤. ما آفاق التناسق الفنيّ في الأجزاء الخمسة الأولى في القرآن الكريم ؟
٥. ما حالات الإعجاز في التصوير الفنيّ في القرآن الكريم ؟

أهداف البحث

وأهداف البحث تتلخص في الآتي:

١. إبراز ملامح منهج سيّد قطب في التصوير الفنيّ في القرآن الكريم.
٢. الكشف عن كيفية تعامل القرآن في تصوير الآيات المجسّمة.
٣. معرفة ألوان التخييل الحسيّ في القرآن الكريم.
٤. إبراز آفاق التناسق الفنيّ في الأجزاء الخمسة الأولى في القرآن الكريم.
٥. إظهار حالات الإعجاز في التصوير الفنيّ في القرآن الكريم.

أهمية البحث

إن الذي دفع الباحث إلى كتابة هذا البحث الآتي:

١- معرفة المنهج الفنيّ في التخييل الحسيّ والتجسيم والتناسق الفنيّ في ضوء هذه الأجزاء الخمسة الأولى.
٢- الكشف عن صور الجمال في الآيات القرآنية عن طريق استخدام منهج سيّد قطب.
٣- أن يكون هذا البحث مساعدًا للطلاب والباحثين في مجالات الدراسات البلاغية القرآنية، وخاصة عند غير العرب.
٤- الدفع إلى تذوّق تفسير الآيات القرآنية في الأجزاء الخمسة الأولى تفسيرًا بلاغيًّا فنيًّا.

حدود البحث

يحدد الباحث بحثه في تحليل الأجزاء الخمسة الأولى في القرآن الكريم وهي: سورة البقرة، وآل عمران، والنساء حتى الآية رقم ١٤٧، باستخدام منهج سيّد قطب (التصوير الفنيّ) للكشف عن أسرار الإعجاز المكنونة فيه. وقد اختار الباحث هذه السور؛ لأن فيها أمثلة كثيرة مشتملة على أساسيات ومرتكزات فكرة التصوير الفنيّ التي نادى بها سيّد قطب، كما أنها تمثل فاتحة المصحف الشريف.

منهج البحث

يرى الباحث أنّ المناهج المناسبة للموضوع هي ما يأتي:

١. **المنهج الاستقرائي**: سوف يستخدمه الباحث من خلال جمع البيانات من المصادر والمراجع المختصة بفكرة التصوير الفنيّ في القرآن الكريم، ثم ترتيبها، وتحليلها، وإبراز صورها المختلفة للوصول إلى النتيجة العامة.

٢. **المنهج التحليلي والتطبيقي**: وينصبّ على تحليل النصوص القرآنية لإبراز أسرار الجمال فيها. ويستخدم في ذلك فكرة سيّد قطب ومنهجه ليطبّقه في تحليل السور الثلاث المذكورة في الأجزاء الخمسة الأولى للحصول على النتائج المطلوبة.

الدراسات السابقة

ركّز الباحث على الدراسات الحديثة ذات الصلة المباشرة بالبحث، وأهمّها:

التصوير الفنيّ في القرآن[١٥] لسيّد قطب.

قسّم المؤلف كتابه اثني عشر مبحثًا، ووضع الإهداء في البداية، وتحدّث عن صدور هذا الكتاب مع أصالة الفكرة المحمولة، في النهاية. أما البحث عن التصوير الفنيّ في القرآن، فقدّمه في صفحة ٣٤ إلى ٦١، ثم تكلّم عن خصائصه الثلاثة: التخييل الحسيّ، والتجسيم، والتناسق الفنيّ، بصورة تفصيلية من صفحة ٦٢ إلى ١١٨. وقد استفاد الباحث من هذا

[١٥] انظر: سيّد قطب، **التصوير الفنيّ في القرآن**، (مصر: دار المعارف، د. ط، د.ت).

الكتاب؛ لأن فيه بيانات أساسيات بحثت عن منهج سيّد قطب في التصوير الفنيّ في القرآن، خاصة في تلك الألوان الثلاثة. فيجعله الباحث مرجعًا رئيسًا في بحثه.

في ظلال القرآن[١٦] لسيّد قطب.

كتب المؤلف كتابه في عدة مجلدات، وقد طبع عدة طبعات، في سنوات معدودة. وهو تفسير القرآن كامل للحياة في ضوء القرآن وهدي الإسلام. عاش مؤلفه في ظلال الذكر الحكيم، كما يفهم من تسميته – يتذوّق حلاوة القرآن، ويعبر عن مشاعره تعبيرًا صادقًا. انتهى فيه إلى أن الإنسانية اليوم في شقائها بالمذاهب الهدامة، وصراعها الدامي من حين لآخر، لا خلاص لها إلا بالإسلام، كما يقول في مقدمة تفسيره: "وانتهيت من فترة الحياة – في ظلال القرآن – إلى يقين جازم حاسم. إنه لا صلاح لهذه الأرض، ولا راحة لهذه البشرية، ولا طمأنينة لهذا الإنسان، ولا رفعة، ولا بركة، ولا طهارة، ولا تناسق مع سنن الكون وفطرة الحياة، إلا بالرجوع إلى الله، والرجوع إلى الله – كما يتجلى في ظلال القرآن – له صورة واحدة وطريق واحد، واحد لا سواه. إنه العودة بالحياة كلها إلى منهج الله الذي رسمه للبشرية في كتابه الكريم. إن الاحتكام إلى منهج الله في كتابه ليس نافلة ولا تطوعًا ولا موضع اختيار، إنما هو الإيمان"[١٧]. فمن هذا المنطلق نهج سيّد قطب في تفسيره. وهو يأتي أولًا بظلاله في مقدمة السورة، تربط بين أجزائها، وتوضح أهدافها ومقاصدها، ثم يشرع بعد ذلك في التفسير، فيذكر المأثور الصحيح، ويضرب صفحًا عن المباحث اللغوية مكتفيًا بالإشارة العابرة، ويتجه إلى إيقاظ الوعي، وتصحيح المفاهيم، وربط الإسلام بالحياة. ويجعله الباحث مصدرًا أساسيًّا في هذا البحث لإبراز سرّ جمال الآيات القرآنية وإعجازها الرائعة باستخدام منهج المؤلف الذي راده في تاريخ الدراسات القرآنية.

التعبير الفنيّ في القرآن[١٨] لبكري شيخ أمين.

بدأ الكاتب دراسته بالمقدمة، ثم بحث فيها ستة أبواب، وختمها بالخاتمة، ولكل بابٍ عدّة فصولٍ. فالباب الأول بحث عن تاريخ القرآن أي تعريف القرآن والوحي، وتنجيمه، وجمعه

---

[١٦] انظر: سيّد قطب، **في ظلال القرآن**، (بيروت: دار الشروق، ط١١، ج١-٢، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

[١٧] المصدر نفسه، ص١٥.

[١٨] انظر: بكري شيخ أمين، **التعبير الفنيّ في القرآن**، (بيروت: دار الشروق، ط٣، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

وترتيبه في عهد الرسول إلى عهد عثمان، وفي الباب الثاني تحدّث عن علوم القرآن، وفي الباب الثالث قدّم عن تفسير القرآن، وفي الباب الرابع تكلّم عن إعجاز القرآن، ثم تحدّث عن أسلوب القرآن في الباب الخامس، وفي الباب الأخير قدّم تحليلًا أدبيًّا يشمل عدّة سورٍ في القرآن الكريم. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة؛ لأن فيها معلومات متعلقة بهذا البحث. والكاتب لم يطبّق في كتابه منهج سيّد قطب.

نظرية التصوير الفنيّ عند سيّد قطب[١٩] لصلاح عبد الفتاح الخالدي.

اكتشف المؤلف مفتاحين لدراسة سيّد قطب لهذا القرآن الجليل وذكرهما في مقدمة هذا الكتاب؛ أوّلهما، المفتاح الجمالي المتمثل في نظرية التصوير الفنيّ الذي برز في كتابه (التصوير الفنيّ في القرآن)، وثانيهما، المفتاح الحركي الذي برز في كتابه العظيم (في ظلال القرآن). وقد استفاد الباحث من هذا الكتاب؛ لأن المؤلف (الخالدي) قدّم فيه الخصيصتين (التخييل الحسيّ والتجسيم الفنيّ) بشكلٍ واضحٍ في الفصل الثاني تحت موضوع "خصائص التصوير الفنيّ في القرآن"، ولكنه لم يركز في تطبيقاته على الأجزاء الخمسة الأولى.

في ظلال القرآن: دراسة وتقويم[٢٠] لصلاح عبد الفتاح الخالدي.

انقسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام، وهي مدخل إلى ظلال القرآن، والمنهج الحركي في ظلال القرآن، وفي ظلال القرآن في الميزان. وقد طبعت هذه الكتب الثلاثة في الأردن – دار عمار، سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م. فالكتاب الأول يحتوي على دراسة أكاديمية هدفت إلى تزويد القرّاء بأخبار ومعلومات ضرورية حول الظلال. سواء من الناحية التاريخية، أو الموضوعية أو العلمية التفسيرية، بدأه بتمهيد حول حياة المؤلف والكتاب. أما الكتاب الثاني، فيشتمل على البابين الثاني، والثالث من الرسالة المذكورة، وكان المؤلف قد خصّصهما للحديث عن منهج سيّد قطب في التفسير :ونظريته الحركية في الظلال، وطريقته التي طبق فيها قواعد منهجه، وعرض بها نظريته. والكتاب الثالث يهدف إلى وضع مؤلف "في ظلال

---

[١٩] انظر: صلاح عبد الفتاح الخالدي، **نظرية التصوير الفنيّ عند سيّد قطب**، (عمان: دار الفرقان، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

[٢٠] انظر: صلاح عبد الفتاح الخالدي، **في ظلال القرآن: دراسة وتقويم**، (رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ١٩٨٤م).

القرآن" للأديب سيّد قطب في الميزان، وتبيان ما له وما عليه، والنظر في مدى صحة كثير من الإشاعات التي ترددت وتتردد في الأوساط الإسلامية حوله، والحكم على مدى صحة، وصدق الأحكام التي صدرت وتصدر بحقه من بعض من يجعل نفسه خصمًا وحكمًا في الوقت نفسه، والتي أدان بها الظلال. وقد استفاد الباحث من هذه الكتب الثلاثة؛ لأنها تتعلق مباشرة مع دراسة الباحث، حيث تبحث عن منهج سيّد قطب من خلال تفسيره "في ظلال القرآن".

من جماليات التصوير في القرآن الكريم[٢١] لمحمد قطب عبد العال.

بدأ المؤلف كتابه بالمدخل، ثم قسّم بحثه إلى ستة مباحث. فالفصل الأول تحدّث عن الجمال التصويري بين اللفظ والمعنى، ثم في الفصل الثاني بحث عن التنوّع والوحدة، وفي الفصل الثالث تكلّم عن الأداء التصويري وإيقاع الفواصل، ثم في الفصل الرابع قدّم عن الأداء التصويري ومشاهد الجنة، وفي الفصل الخامس عبّر عن الأداء التصويري في الحقائق والأحكام، ثم ختم بحثه في الفصل السادس حول التصوير والإرشادات الغيبية والعلمية. وقد استفاد الباحث من هذا الكتاب؛ لأن فيه معلومات متصلة بدراسة الباحث من ناحية جمالية التصوير في القرآن، ولكن الكاتب لم يطبّق للأجزاء الخمسة الأولى، ولم يستخدم منهج سيّد قطب.

الصورة الأدبية في القرآن الكريم[٢٢] لصلاح الدين عبد التواب.

انقسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصولٍ. وبدأ الكاتب بحثه بالتمهيد، ثم في الفصل الأول تحدّث عن الصورة الأدبية بصفة عامة، والفصل الثاني تكلّم عن الصور الأدبية في القرآن الكريم (التشبيه، والاستعارة، والكناية، والإيقاع الموسيقي في التصوير القرآني، وتصوير الشخصيات في القصة القرآنية)، والبحث عن خصائص الصورة الأدبية في القرآن الكريم في الفصل الثالث، واشتمل فيه على التناسق الفنيّ، والإبداع في عرض المشاهد، والتقابل، والإيجاز، وقوة البيان ودقّة الإجمال، ووحدة الصورة، والإقناع العقلي والإمتاع الوجداني، وفي

---

[٢١] انظر: محمد قطب عبد العال، **من جماليات التصوير في القرآن الكريم**، (مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، د.ط، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

[٢٢] انظر: صلاح الدين عبد التواب، **الصورة الأدبية في القرآن الكريم**، (مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان، ط١، ١٩٩٥م).

الفصل الأخير قدّم عن الصور القرآنية في الأدب العربي. وقد ساعدت هذه الدراسة الباحث في تحليل البحث؛ لأن فيها معلومات مفيدة متصلة بالبحث، وخاصة في مجال التحليل.

البلاغة القرآنية في التصوير بالإشارة والحركة الجسمية[٢٣] لعبد الله محمد سليمان هنداوى.

يتناول هذا البحث الصور الحركية التي تؤديها الأعضاء الجسمية، وينقسم هذا البحث إلى قسمين رئيسين؛ أوّلهما التصوير بالإشارة (الحسيّة والمعنوية)، وثانيهما التصوير الحركي بالأعضاء الجسمية. فالأول ما يركز منها بالصورة الحركية عن طريق الإشارة ودلالتها وحدها أو دلالتها مع اللفظ بطريق الحكاية لمن لم يشاهدها. حيث يذكر كيف عرض النّقاد والبلاغيون لمبحث الإشارة، ومدى تصورهم لها، وكيف انتقلت من معناها الحسيّ إلى معان معنوية. وبعد ذلك يتناول الحركة في الأعضاء الجسمية باليد والوجه والرأس والعين والفم واللسان، وغير ذلك لما يبدو من وراء التعبير بهذه المشاهد الحركية، ونقلها للسامع والقارئ من أسرار بلاغية من خلال النظم القرآني. وقد استفاد الباحث من هذا البحث في تحليل الصور الجسمية من الزاوية الحسيّة والمعنوية. ولكن الكاتب لم يطبّق للأجزاء الخمسة الأولى.

لغة الحركة الجسمية في القرآن الكريم[٢٤] لسيوين علي اسماعيل.

يتناول هذا البحث لغة الحركات الجسمية في القرآن الكريم التي تتكون من تعابير الوجه وحركات أعضائه، وحركات الرأس والأطراف، للوقوف على دلالتها اللغوية والنفسية والاجتماعية. ونتائج هذا البحث منها؛ تنقسم الحركات الجسمية الواردة في القرآن الكريم إلى حركات العين ونظراتها، وتعابير الوجه وتقلباته، وحركة الرأس والعنق، وحركات اليد والرجل، ومن ضمنها المشي وأنواعه، ورود معظم الحركات الجسمية الموجودة في القرآن الكريم في التراث العربي وبالدلالة نفسها، ووجود أغلب الحركات الجسمية الواردة في القرآن الكريم في اللغة العربية المعاصرة، وثبات نسبي للدلالات النفسية والاجتماعية للحركات الجسمية

---

[٢٣] انظر: عبد الله محمد سليمان هنداوي، **البلاغة القرآنية في التصوير بالإشارة والحركة الجسمية**، (مصر: مطبعة الأمانة، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

[٢٤] انظر: سيوين علي إسماعيل، **لغة الحركة الجسمية في القرآن الكريم**، رسالة ماجستير في اللغة العربية في قسم الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، (كوالالمبور: ٢٠٠٠م).

المذكورة في القرآن الكريم في المجتمع العربي المعاصر. بصفة عامة، استفاد الباحث من هذا البحث؛ لأنه قدّم عن الحركات الجسمية في الآيات القرآنية من الناحية اللغوية وعلاقتها بالمجتمع العربي المعاصر. ولكنه لم يطبّقها في الأجزاء الخمسة الأولى، ولم يستخدم منهج سيّد قطب.

التصوير البلاغي في القرآن الكريم بين الإمامين عبد القاهر الجرجاني والزمخشري: دراسة موازنة[٢٥] لندوة بنت حاج داود.

تهدف هذه الدراسة إلى بحث التصوير البلاغي في القرآن الكريم، من خلال تناول الإمامين عبد القاهر الجرجاني والزمخشري له. وقد تناولت الباحثة أوجه الافتراق والاختلاف بين الإمامين، حيث اعتمدت على منهج الموازنة والمقارنة. فتناولت نظرية النظم للإمام عبد القاهر الجرجاني لأنها تعدّ المبدأ الأساس وعليها قامت نظريته اللغوية. وكذلك تناول البحث في منهج الإمام الزمخشري اعتمادًا على كشافه لأنه يعدّ من أهم المراجع لدراسة فكرة الإمام اللغوية، ثم قامت الباحثة بدراسة العلاقة بين الاثنين من خلال فكرة التصوير البلاغي. ولقد لاحظت الباحثة علاقةً وطيدةً بين التصوير البلاغي، ونظرية النظم، وفكرة التقديم الحسيّ أي التشخيص، والتمثيل، والتخييل. وقد خلصت الدراسة إلى أن التصوير البلاغي من أسباب سمّو التعبير القرآني واحتوائه على أسرار ونكات. وقد التقى الإمامان في هذا الأمر، وإنّ اختلفا في طريقة الوصول إليه، فالإمام الجرجاني يرى أن التصوير يظهر من خلال النظم، بينما يرى الإمام الزمخشري أن التصوير البلاغي يتّضح من التصوير، والتمثيل، والتخييل. فمن الملاحظ، استفاد الباحث من هذه الرسالة؛ لأن لها علاقة ببحث الباحث في جانب التصوير الفنيّ والبلاغي في القرآن الكريم.

---

[٢٥] انظر: ندوة داود، **التصوير البلاغي في القرآن الكريم بين الإمامين عبد القاهر الجرجاني والزمخشري: دراسة موازنة**، رسالة دكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، (كوالالمبور: ٢٠٠٦م).

الصورة الفنيّة في القصة القرآنية "قصة سيّدنا يوسف عليه السلام نموذجًا": دراسة جمالية[٢٦] لبلحسيني نصيرة.

انقسم هذا البحث إلى أربعة فصول، تعرضت في الفصل الأول إلى مفهوم الصورة الفنيّة ووظيفتها، وتناول الفصل الثاني دراسة الصورة الفنيّة في القرآن الكريم، وتفرع إلى عدّة مباحث وهي خصائص الصورة في القرآن الكريم (التخييل الحسيّ، والتجسيم الفنيّ، والتناسق الفنيّ)، ومبحث رصد الوجه النفسي للصورة في القرآن، وفيه تعرضت إلى ما أضفته أساليب البيان (التشبيه، والاستعارة، والكناية) من أوجه نفسية، ومبحث آخر عن موضوعات الصورة القرآنية من نماذج إنسانية متباينة ومظاهر الطبيعة، ومشاهد القيامة من نعيم وجحيم، وولجت في الفصل الثالث عالم القصة فتطرقت إلى فن التصوير في القصة القرآنية وتناول فيه البحث الأخير عن ملامح التصوير والجمال في قصة سيّدنا يوسف عليه السلام. قد استفاد الباحث من هذه الرسالة؛ لأن لها علاقة مباشرة ببحث الباحث في جانب التصوير الفنيّ والبلاغي القرآني على جهة التحليلية والتطبيقية.

التصوير الفنيّ في القرآن الكريم: دراسة تحليلية[٢٧] لجبير صالح حمادى.

قسّم المؤلف دراسته على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة. فالفصل الأول بحث عن نشأة الفكرة التصوير الفنيّ وأسس النظرية، وفي الفصل الثاني تحدّث عن خصائصها، وفي الفصل الثالث عبّر عن عناصرها عند القدامى، وأثر العصر الحديث فيها. ولا يمكن إنكار أن المصدر الرئيس لهذه الدراسة كتاب التصوير الفنيّ في القرآن الكريم لسيّد قطب. وقد ساعدت هذه الدراسة الباحث في تحليل بحثه؛ لأنها تتصل مع دراسة الباحث مباشرة أي في هذا الكتاب مبحثان تحدّثا عن الحركة التخييل في القرآن الكريم وهما الحركة في الفصل الأول والخيال في الفصل الثاني، ولكن لم يطبّق ذلك على الأجزاء الخمسة الأولى.

---

[٢٦] انظر: بلحسيني نصيرة، **الصورة الفنيّة في القصة القرآنية "قصة سيدنا يوسف عليه السلام نموذجًا": دراسة جمالية**، رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة أبي بكر بلقايد، (تلمسان: ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

[٢٧] انظر: جبير صالح حمادى، **التصوير الفنيّ في القرآن الكريم**، رسالة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها، (القاهرة: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

سورة البقرة: دراسة أسلوبية وبلاغية[٢٨] لصدقية عوض الطراونة.

بحثت هذه الدراسة عن سورة البقرة من الناحية الأسلوبية والبلاغية، وهي سورة مدنية وأطول سور القرآن. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت هذه الدراسة في مقدمة، وأربعة فصول وخاتمة. أما المقدمة، فتناولت فيها أهمية الموضوع ودوافع الدراسة، وتناول الفصل الأول: المستوى الصوتي، واشتمل على الفاصلة القرآنية، والمفردة القرآنية، وإيقاع الصيغ، والنظام الصوتي، والإجمال والتفصيل. أما الفصل الثاني:المستوى الصرفي، فقد درست فيه الأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة والأفعال. أما الفصل الثالث:المستوى التركيبي، فقد درس فيه التقديم والتأخير، والحذف والذكر، والوصل والفصل، والإنشاء غير الطلبي والإنشاء الطلبي. وفي الفصل الرابع: تحدثت عن المستوى البياني، وتضمن القضايا الآتية:التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية وما بين الكناية والتعريض. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة؛ لأنها تتصل بدراسة الباحث مباشرة وستساعد هذه الدراسة الباحث في تحليل بحثه، ولكنها لم تطبّق منهج سيّد قطب في التصوير الفنيّ في القرآن الكريم، لأنها اعتمدت على الدراسات الأسلوبية.

مصطلحات البحث

١- التخييل: هو "نوع من حركة حية مما تنبض به الحياة الظاهرة للعيان، أو الحياة المضمرة في الوجدان"[٢٩]. ولون يتمثل في خلع الحياة على المواد الجامدة أو الساكنة، والظواهر الطبيعية، والانفعالات الوجدانية، ونوع يتصور في تلك الصور المتحركة التي يعبّر بها عن حالة من الحالات أو معنى من المعاني، وشكل يتخيل في الحركة المتخيلة أو في تلك الحركات السريعة المتتابعة أو في الحركة الممنوحة لما

---

[٢٨] انظر: صدقية عوض الطراونة، **سورة البقرة: دراسة أسلوبية وبلاغية**، رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤته، (الأردنية: ٢٠١٠م).

[٢٩] سيّد قطب، **التصوير الفنيّ في القرآن**، ص٦٣.

من شأنه السكون[٣٠]. وبالاختصار، نستطيع أن نقول إنّ التخييل كلام أو لفظ الذي يشير إلى ظاهره في المعنى، ولكن المقصود غيره على جهة التصوير.

٢- التجسيم: هو "تجسيم المعنويات المجردة، وإبرازها أجسامًا أو محسوسات على العموم، أي يعبّر في حساسة جدّ الحساسية"[٣١]. ولون يجعل الشيء المعنوي مادة محسوسة، ونوع يحدث عن حالة نفسية معنوية أو حالة عقلية، ولون يصف الوصف حسيًّا بطبيعته، ونوع يصف المعنوي بمحسوس، وشكل التصوير بتجسيم الميزان في يوم القيامة[٣٢]. وبالاختصار، التجسيم هو أن يجعل الأديب أو الكاتب أمرًا متخيلًا مجسّمًا في ذهنه لا في طبيعته.

٣- التناسق: هو "أن يهيء الأديب لحظة التعبير للألفاظ نظامًا ونسقًا وجوًّا يسمح لها بأن تشع شحنتها من الصور والظلال والإيقاع. وإن تتناسق ظلالها وإيقاعها مع الجو الشعوري الذي تريد أن ترسمه وألا يقف بها عند الدلالة المعنوية الذهنية. وألا يقيم اختياره للألفاظ على هذا الأساس وحده"[٣٣]. وفي كلمة أخيرة، هو أن يجعل الكاتب أو الأديب للألفاظ نظامًا نسقًا مستحسنًا ومستبهجًا من صورها وإيقاعها.

---

[٣٠] انظر: المصدر نفسه، ص٦٣-٦٨.

[٣١] المصدر نفسه، ص٦٣.

[٣٢] انظر: سيّد قطب، **التصوير الفنيّ في القرآن**، ص٦٨-٧١.

[٣٣] انظر: سيّد قطب، **النقد الأدبي: أصوله ومناهجه**، (بيروت: دار الكتب العربية، د.ط، د.ت)، ص٣٦.